

اختبار جديد للكشف عن تعاطي المخدرات عن طريق بصمة الإصبع

لأول مرة، يقدم الباحثون طريقة جديدة في اختبار استعمال مخدر الكوكايين، حيث يمكن الكشف عن تناوله عن طريق بصمة الأصابع، هذا الأسلوب لا يمَكّن فقط من معرفة ما إذا كان المتعاطي قد لمس المخدر، بل ما إذا كان قد استعمله.



Credit: ILYA AKINSHIN / Fotolia

بقيادة جامعة سري ‘the University of Surrey’ قام فريق من الباحثين باستخدام أنواع مختلفة من تقنيات الكيمياء التحليلية، المعروفة باسم مطياف الكتلة ‘mass spectrometry’ لتحليل بصمات المرضى الذين يستفيدون خدمات العلاج من تعاطي المخدرات. و اختبر الباحثون هذه البصمات ضد عينات من اللعاب الأكثر شيوعا لتحديد ما إن كان الاختباران مرتبطين . اختبارات سابقة مماثلة استعملت أساليب مماثلة، لكنها لم تكن قادرة على إظهار ما إذا كان الشخص قد استعمل فعلا المخدر، أم فقط لامسه.

تقول المؤلفة الرئيسة، الدكتورة **ميلاني بيلي** من جامعة **سري**، أنه عند تعاطي شخص للكوكايين، فإنه يفرز

بعـض آثـار المـواد الناتجـة عـن اسـتهلاك هـذا المخـدر، كـالبنزويليكغونين ‘benzoylecgonine ’ و الميثيليكغونين ‘methylecgonine’ هذه المواد الكميائية هي مؤشر يوجد في بصمات الأصابع.

تضيف الدكتورة **بيلي**، أن جمالية هذه الطريقة، بالإضافة إلى كونها ليست غازية ‘non-invasive’ تبقى أكثر صحة من اختبارات الدم و اللعاب، علاوة على كونها غير قابلة للتزوير.

المصدر: **ساينس دايلي**